

واقع تحسن مستوى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى تطابقها مع تقويم أساتذة المادة

The reality of the improvement of the students' level in the physical education and sports class and its conformity with the assessment of the subject teachers

مختاري ياسين^{1*}

¹ جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، mokhtari.yacine@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2022/11/16

تاريخ الإرسال: 2022/06/27

الملخص:

أردت تسليط الضوء على عامل جد مهم في العملية التربوية عموما وفي مجال التربية البدنية خصوصا، والذي يساهم بشكل كبير في تحسين مستوى التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، ألا وهو التقويم، بغية الوصول الى معرفة مستوى التلاميذ تشخيصا أولا، ثم مدى تحسن مستواهم بعد التقويم التحصيلي وما حاولت معرفته هو واقع التحسن في الأداء عند التلميذ، ومدى تطابق الواقع مع استنتاجات الأساتذة.

الكلمات المفتاحية: مستوى التلاميذ؛ حصة التربية البدنية؛ التقويم؛ أستاذ ت.ب.ر.

Abstract:

I wanted to shed light on a very important factor in the educational process in general and in the field of physical education in particular, which contributes significantly to improving the student's level in the physical education and sports class, which is the evaluation, in order to get to know the level of students in diagnosis first, and then the extent to which their level improved after the evaluation What I tried to find out is the reality of the improvement in the student's performance, and the extent to which reality matches the teachers' conclusions

Key words: level of pupils; physical education class; evaluation; teacher

1- مقدمة واشكالية البحث:

كما هو معروف في مجال التربية البدنية وفي بداية كل نشاط يخضع التلاميذ إلى تقويم تشخيصي بغية الوصول إلى معرفة مستوى التلاميذ في نشاط معين، وتسطير برنامج للوصول إلى تحسين مستوى أداء التلاميذ، مما يمكنه من القدرة على التعرف (المجال المعرفي) والأفعال المرتبطة بالمجال المعرفي هي كالاتي: يسترجع، يتعرف على، يوضح، يصيغ، يقرر، يستنتج، يميز، يرسم، يشرح، ينظم، يفرض، يكتب، يستخرج، يلخص، يقارن، يحلل، يختار. كما يمكنه من القدرة على التصرف (المجال النفسحركي) من أمثلة هذا المجال: يرمي، يدفع، يصوب، يرقص، يجري، يركل، يتزن، يؤدي، يزحف، يسبح، يمرر، ينثني، يمشي. كما يمكنه من القدرة على التكيف (المجال الاجتماعي العاطفي) وأمثلة هذا المجال ما يلي: يهتف، يعترض، يناقش، يقدر، يتجنب، يشارك، يقبل، يمارس، يلعب، يصفق، يتابع، يوافق، يساعد، يندمج، يستجيب، يهتم، يصغي، يبدي. (أياد عبد الكريم العزاوي، 2005، ص79).

و كما هو متعامل به في مجال التربية البدنية يعتمد الأستاذ على التقويم التشخيصي في بداية كل وحدة تعليمية لكشف مستوى التلاميذ و من بعده تحديد البرنامج الخاص بكل قسم حسب مستواه، بغية الوصول بالتلميذ الى تحسين أدائه و مستواه و ما يكشف عن هذا التحسن هو التقويم التحصيلي في نهاية كل وحدة تعليمية، و كما وجدناه في الميدان كأساتذة أو من طرف الزملاء، فكل التلاميذ نعتبرهم في تحسن و دائما تقيمنا يكون إيجابي بالنظر للتقدم في نتائج التلاميذ في الأنشطة البدنية المقررة، كما أن الأستاذ يعتمد في تسيير درسه

على تكوين أفرج عمل و ورشات للتلاميذ أين يتفاعل التلاميذ بينهم في نشاط معين و في وضعيات تعليمية قصد التعلم و تحسين مستوى الأداء في الجانب النفسوحركي، المعرفي و الاجتماعي العاطفي، مما يسهل للتلاميذ و الأستاذ تفاعل التلاميذ معه أو تفاعل التلاميذ بينهم بغية الوصول الى تحسن الأداء والمستوى. (Vincent Lamotte, 2005, p76)

وفي بحثنا حاولنا معرفة حقيقة وواقع تحسن أداء التلاميذ ومستواهم في الأنشطة البدنية والرياضية، ومدى تطابقها مع تقييم الاساتذة في نهاية الوحدة التعليمية وعليه كان تساؤلنا كالاتي:

هل هناك حقيقة، تحسن في مستوى التلاميذ من بداية الوحدة التعليمية الى نهايتها في النشاطات البدنية والرياضية كما يؤكد الاساتذة في قياسهم لهذا التقدم؟

الفرضية الرئيسية:

هناك تحسن طفيف في مستوى التلاميذ من بداية الوحدة التعليمية الى نهايته، وليس بالتحسن المتوقع عكس ما يستنتج الاساتذة.

2- الهدف العام من الدراسة :

1- الوصول إلى معرفة الطريقة المستعملة لقياس تحسن مستوى التلاميذ من طرف الاساتذ.

2- توضيح الفرق بين تحسن نتيجة اختبار في نشاط معين مع تحسن المستوى.

3- توجيه نظر الاساتذة عموما للطريقة المثلى للتقييم وتحسين مستوى التلميذ.

3- التحديد الاجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

حصة التربية البدنية: يعتبر محمد الشحات بان دروس التربية البدنية والرياضية تشكل حجر الزاوية في البرنامج، وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها خصائصه وصفاته ومميزاته. (محمد محمد الشحات، 1999، ص185)، ويتميز عموما بالتنافس بين الفرق الصغيرة لتطبيق المهارات المكتسبة سواء عن طريق المباريات أو المواقف التدريبية واللعب، باتباع قواعد قانونية معروفة. (محمد سعيد عزمي، 2004، ص151)

التقويم: هي عملية جمع وتفسير المعلومات حول مستوى الطالب في تحقيق أهداف التعلم، لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب بحيث يستطيع المعلم تقديم برامج تعليمية أو خدمات إضافية خاصة بالدعم الأكاديمي (أمين علي محمد، 2010، ص47).

كما يعرفه محمد حسن علاوي على أنه عملية تقدير شامل لكل القوى وطاقت الفرد فهي عملية لجرد محتويات الفرد. (محمد حسن علاوي، 1986، ص65) وترى ليلي فرحات أن التقويم عملية، الهدف منها تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات واصدار الاحكام. (ليلى فرحات، 2005، ص112)، وينقسم التقويم الى ثلاثة أنواع فنجد التقويم التشخيصي الذي يستعمل للحكم على مدى امتلاك التلميذ لمكتسبات سابقة ومهارات، أما التقويم التكويني فالهدف منه هو مساعدة، مرافقة ومسايرة التلميذ في عملياته التعليمية، أما التقويم التحصيلي فالغرض منه هو الوقوف على ما توصل اليه التلميذ من معارف ومهارات بعد مروره بالتجارب والخبرات في الصف. (محمد الطاهر وعلي، 2006، ص221)

أستاذ ت.ب.ر: هو الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المؤسسات التعليمية، فهو يعكس القيم والمبادئ التي يتمسك بها، ونجد لديه قناعة شخصية ومهنية وبخاصة تلك التي تربط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية المتعلم. (أمين أنور الخولي، 1996، ص 147)

4-الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع: ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، باعتبار انه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، لأنه يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، بمعنى انه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة المدروسة، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (سامي محمد، 2000، ص 370)

- الدراسة الاستطلاعية: لقد قمت بزيارات استطلاعية لعدد من ثانويات ولاية بومرداس، للوقوف على الطريقة المستعملة في تقويم التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وكانت النتائج كالآتي:

* لاحظت ان الأساتذة يقومون بالتقويم التشخيصي والتحصيلي في كل وحدة تعليمية، عند بدايتها وعند نهايتها.

* لاحظت ان الأساتذة يعتمدون على تشكيل أفواج عمل أي تقسيم القسم الى أفواج وورشات يعمل فيها التلاميذ مع بعضهم ويتعاونون فيما بينهم.

* لاحظت ان الأساتذة يقيمون تحسن مستوى تلاميذهم بالتقدم في نتيجة اختبار في السرعة او دفع الجلة او في القفز الطويل... ومعيار تحسن المستوى هو وجود فارق عددي بين نتيجة التقويم التشخيصي والتحصيلي.

* لاحظت ان كل الأساتذة وكحصىلة عن الوحدة التعليمية، يؤكدون ان الحصىلة إيجابية وأن الهدف المسطر قد تحقق اعتمادا على التقدم السالف ذكره.

* لاحظت عدم اعتماد أي أستاذ على بطاقة الملاحظة الخاصة بتقييم التلميذ من الجانب المعرفي والنفسو حركي والوجداني.

- العينة وطرق اختيارها: في بحثنا هذا اخترنا ثلاثة (3) ثانويات من أصل 42 ثانوية (مجتمع البحث) وبطريقة عشوائية، وفي كل ثانوية اخترنا قسم واحد، وقمنا بتقسيمه الى أفواج عمل حسب المستوى وهي موزعة في الجدول التالي:

الجدول 1: جدول يبين الثانويات المختصة بالدراسة وتعداد التلاميذ في كل قسم.

الرقم	الثانوية	الجنس		العدد الإجمالي
01	ثانوية بوكابوس أحمد	ذكور	10	28
		اناث	18	
02	ثانوية بويري بوعلام	ذكور	17	36
		اناث	19	
03	الثانوية الجديدة زموري	ذكور	12	37
		اناث	25	

المصدر: المؤلف (2022)

- مجالات الدراسة:

المجال البشري: يتمثل في تلاميذ التعليم الثانوي، حيث اخترت ثلاث أقسام.

المجال المكاني: تمثل في ثانويات ولاية بومرداس.

المجال الزمني: السنة الدراسية 2021-2022.

- إجراءات البحث: لقد قام الباحث بإعداد بطاقات ملاحظة لتقييم التلاميذ في

التقويم التشخيصي وفي التقويم التحصيلي، في نشاط دفع الجلة والقفز الطويل

لرؤية مدى تقدم التلاميذ في المستوى ومدى تحصيلهم للتعلمات، دون أي

تدخل في عمل الاستاذ، كما قام الباحث بجمع النتائج المحصلة من طرف

التلاميذ في التقويم التشخيصي والتحصيلي من طرف الأستاذ.

- الأدوات المستعملة في الدراسة:

شبكة التقويم:

نظرا لأهمية التقويم في بحثنا هذا لدراسة مدى تقدم التلاميذ في تعلماتهم فقد

قمنا بتصميم شبكات للتقويم في نشاطين وهما:

أ- شبكة التقويم في نشاط دفع الجلة.

ب- شبكة التقويم في نشاط القفز الطويل.

الجدول 2: شبكة التقويم في نشاط دفع الجلة.

النتيجة	التوازن عند الاستقبال		انتقال الثقل من الأسفل إلى الأعلى(التمدد)		الوضعية		كيفية حمل الجلة		المعايير التلاميذ
	1.صحيح	2.متوسط	1.صحيحة	2.متوسط	1.صحيحة	2.تعديل	1.صحيحة	2.تعديل	
	3.خاطئ		3.خاطئ		3.خاطئة		3.خاطئة		
	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	التقويم 1	التقويم 2	

المصدر: المؤلف (2022)

الجدول 3: شبكة التقويم في نشاط القفز الطويل

النتيجة	الاستقبال		الارتقاء		ملاسة الرجل للوح الارتقاء		الجري		المعايير التلاميذ
	التقو يم 2	التقو يم 1	التقو يم 2	التقويم 1	التقو يم 2	التقو يم 1	التقو يم 2	التقو يم 1	
1. صحيح			1. صحيح		1. صحيح		1. صحيح		
2. متوسط			2. متوسط		1. صحيح		2. متوسط		
3. خاطئ			3. خاطئ		2. قريب نوعا ما		3. خاطئ		
					3. بعيد				

المصدر: المؤلف (2022)

– الأسس العلمية للأداة:

صدق الأداة:

استخدم الباحث الصدق الظاهري، حيث تم عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة المحكمين، الذين أكدوا أن الأداة بعد التغييرات في بعض الكلمات لا يؤثر على المفهوم والمعنى والهدف منها، وأنها صالحة للاستعمال. الأدوات الإحصائية: إن الوسيلة الإحصائية في مجال التربية البدنية وعلم النفس التربوي يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل والبحث المطلوب وتعتبر الوسائل الإحصائية جانب مهم ومكمل للبحث. (نزار طالب، 1973، 53)

وفي بحثنا هذا استعملنا:

1. طريقة النسبة المئوية

2. الوسط الحسابي

3. الانحراف المعياري

4. معامل الارتباط بيرسون

5. دلالة الفروق بين عينتين صغيرتين مترابطتين (متساوية العدد)

6. دلالة الفروق بين عينتين صغيرتين مستقلتين (غير متساوية العدد)

4-2 عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج التقويم للقسم في نشاط دفع الجلة:

الجدول 4 : تقويم رمى الجلة ثانوية بوكابوس أحمد لكل القسم - قسم 1 ع ت 1

النتيجة (متر)		التوازن عند الاستقبال	انتقال الثقل من الأسفل إلى الأعلى (التمدد)	الوضعية	كيفية حمل الجلة	المعايير
		1. صحيح	1. صحيحة	1. صحيحة	1. صحيحة	مستوى التلاميذ
		2. متوسط	2. متوسط	2. تعديل	2. تعديل	
		3. خاطئ	3. خاطئ	3. خاطئة	3. خاطئة	
تقويم قبلي	تقويم بعدي	التقويم التحصيلي (بعدي)		التقويم التشخيصي (قبلي)		
6.23	6.02	تلميذ 05		تلميذ 25		المستوى 1
		تلميذ 16		تلميذ 03		المستوى 2
	الفارق 0.21	تلميذ 07		تلميذ 00		المستوى 3

المصدر: المؤلف (2022)

الجدول 5: قيمة (ت) للتقويم القبلي والبعدي لنتائج التلاميذ في دفع الجلة.

مختاري ياسين

نتائج اختبار العينة	العدد	المتوسط الحسابي 1	الانحراف المعياري 1	المتوسط الحسابي 2	الانحراف المعياري 2	قيمة (ت) المحتمسبة	قيمة (ت) المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الفوج 1	5	7,96	0,96	7,99	0,92	0,30	2,77	4	غير دال
الفوج 2	5	8,36	0,71	8,50	0,56	1,90	2,77	4	غير دال
الفوج 3	6	4,81	0,53	5,00	0,43	0,48	2,57	5	غير دال
الفوج 4	6	4,66	0,55	4,95	0,25	1,45	2,57	5	غير دال
الفوج 5	6	4,53	0,74	4,75	0,51	1,57	2,57	5	غير دال

المصدر: المؤلف (2022)

من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ أن نتائج التلاميذ في كل الأفواج كان يتراوح متوسط حسابها في التقويم التشخيصي لرياضة دفع الجلة عند الذكور بين 7.96 م و 8.36 م، بانحراف معياري بين 0.71 و 0.96، أما في التقويم التحصيلي فكانت النتائج محصورة بين 7.99 م و 8.50 م بانحراف معياري بين 0.56 و 0.92، وكانت (ت) المحسوبة بين 0.30 و 1.90 وكانت أقل من (ت) المجدولة المقدره ب 2.77 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويم التشخيصي والتقويم التحصيلي عند الذكور في رياضة دفع الجلة.

أما عند الإناث فالمتوسط الحسابي للتقويم التشخيصي كان بين 4,53 م و 4,81 م بانحراف معياري بين 0,53 و 0,74، أما في التقويم التحصيلي فكانت النتائج بين 4,75 م و 5,00 م بانحراف معياري بين 0,25 و 0,51، وكانت (ت) المحسوبة بين 0,48 و 1,57 عند درجة الحرية 5 ومستوى الدلالة

0,05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويم التشخيصي والتقويم التحصيلي عند الإناث في رياضة دفع الجلة.

وعليه فالنتائج الإحصائية تبين انه لم يكن هناك تحسن في المستوى عند تلاميذ هذا القسم من خلال الحصص المقدمة من طرف الأستاذ في الوحدة التعليمية.

عرض وتحليل نتائج التقويم لقسم في نشاط دفع الجلة:

الجدول 6: نتائج تقويم رمى الجلة لكل الأفواج بثانوية بويري بوعلام قسم 1 ع ت 3

النتيجة (متر)	التوازن عند الاستقبال	انتقال الثقل من الأسفل إلى الأعلى (التمدد)	التحكم في الجلة من الثبات وأثناء التنقل	الوضعية	كيفية حمل الجلة	المعايير
	1. صحيح	1. صحيحة	1. صحيح	1. صحيحة	1. صحيحة	مستوى التلاميذ
	2. متوسط	2. متوسط	2. متوسط	2. تعديل	2. تعديل	
	3. خاطئ	3. خاطئ	3. خاطئ	3. خاطئة	3. خاطئة	
تقويم 2 بعدي	تقويم 1 قبلي	التقويم التحصيلي (بعدي)		التقويم التشخيصي (قبلي)		
5.92	5,74	تلميذ 04		تلميذ 13		المستوى 1
		تلميذ 24		تلميذ 21		المستوى 2
0.18	الفارق	تلميذ 08		تلميذ 02		المستوى 3

المصدر: المؤلف (2022)

الجدول 6: قيمة (ت) للتقويم القبلي والبعدي لنتائج التلاميذ في دفع الجلة.

نتائج اختبار العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة (ت) المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		1	1	2	2	2			

مختاري ياسين

			المحتسبة				1		
غير دال	5	2,57	1,60	0,73	6,76	0,79	6,68	6	الفوج 1
غير دال	5	2,57	1,37	0,85	7,05	0,89	6,83	6	الفوج 2
غير دال	4	2,77	0,57	0,68	7,18	0,72	7,22	5	الفوج 3
دال	6	2,44	6,10	0,38	4,78	0,42	4,31	7	الفوج 4
غير دال	5	2,57	1,13	0,48	5,00	0,43	4,75	6	الفوج 5
غير دال	5	2,57	0,78	0,23	4,76	0,25	4,65	6	الفوج 6

المصدر: المؤلف (2022)

من خلال الجدول 6 نلاحظ أن نتائج التلاميذ في كل الأفواج كان يتراوح متوسط حسابها في التقويم التشخيصي لرياضة دفع الجلة عند الذكور بين 6.68 م و 7.22 م، بانحراف معياري بين 0.72 و 0.89، أما في التقويم التحصيلي فكانت النتائج محصورة بين 6.76 م و 7.18 م بانحراف معياري بين 0.57 و 1.60، وكانت (ت) المحسوبة بين 0.57 و 1.60 وكانت أقل من (ت) الجدولة المقدر ب 2.57 عند درجة الحرية 4 و 5 و عند مستوى الدلالة 0.05، و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويم التشخيصي و التقويم التحصيلي عند الذكور في رياضة دفع الجلة.

أما عند الإناث فالمتوسط الحسابي للتقويم التشخيصي كان بين 4,31 م و 4,75 م بانحراف معياري بين 0,25 و 0,43، أما في التقويم التحصيلي فكانت النتائج بين 4,76 متر و 5,00 متر بانحراف معياري بين 0,23 و 0,48، وكانت (ت) المحسوبة بين 0,78 و 1,13 عند درجة الحرية 5

ومستوى الدلالة 0.05 في الفوجين 5 و6، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويم التشخيصي والتقويم التحصيلي عند الإناث في رياضة دفع الجلة، عكس ما نجده في الفوج 4 أين نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويم القبلي والبعدي مما يدل على تحسن النتائج في هذا الفوج. وعليه فالنتائج الإحصائية تبين انه لم يكن هناك تحسن في النتائج عند تلاميذ هذا القسم من خلال الحصص المقدمة من طرف الأستاذ في الوحدة التعليمية.

عرض وتحليل نتائج التقويم للأفواج المشكلة في القفز الطويل:

الجدول 7: نتائج تقويم القفز الطويل لكل الأفواج بثانوية زموري الجديدة قسم 3 ع ت 1

النتيجة (متر)		الاستقبال	الارتقاء	ملازمة الرجل للوح الارتقاء	الجري	المعايير
		1. صحيح	1. صحيح	1. صحيح	1. صحيح	مستوى التلاميذ
		2. متوسط	2. متوسط	2. قريب نوعا ما	2. متوسط	
		3. خاطئ	3. خاطئ	3. بعيد	3. خاطئ	
تقويم قبلي	تقويم بعدي	التقويم التحصيلي (بعدي)		التقويم التشخيصي (قبلي)		
3.96	3.38	تلميذ 13		تلميذ 24		المستوى 1
		تلميذ 19		تلميذ 10		المستوى 2
الفارق 0.13		تلميذ 05		تلميذ 03		المستوى 3

المصدر: المؤلف (2022)

الجدول 8: قيمة (ت) للتقويم القبلي والبعدي لنتائج التلاميذ في القفز الطويل.

نتائج اختبار العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسبة	قيمة (ت) الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	1	1	1	2	2				

مختاري ياسين

غير دال	5	2,57	0,50	0,32	4,68	0,30	4,61	6	الفوج 1
غير دال	5	2,57	0,95	0,48	4,60	0,43	4,40	6	الفوج 2
غير دال	5	2,77	1,50	0,23	2,95	0,28	2,86	6	الفوج 3
غير دال	5	2,57	2,08	0,24	2,80	0,28	2,66	6	الفوج 4
غير دال	5	2,57	1,53	0,34	3,10	0,32	2,90	6	الفوج 5
غير دال	6	2,44	2,23	0,12	2,98	0,12	2,88	7	الفوج 6

المصدر: المؤلف (2022)

من خلال الجدول 8 نلاحظ أن نتائج التلاميذ في كل الأفواج كان يتراوح متوسط حسابها في التقويم التشخيصي لرياضة القفز الطويل عند الذكور بين 4.40 م و 4.61 م، بانحراف معياري بين 0.30 و 0.43، أما في التقويم التحصيلي فكانت النتائج محصورة بين 4.60 م و 4.68 م بانحراف معياري بين 0.32 و 0.48، وكانت (ت) المحسوبة بين 0.50 و 0.95 وكانت أقل من (ت) المجدولة المقدره ب 2.57 عند درجة الحرية 5 ومستوى الدلالة 0.05، و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويم التشخيصي و التقويم التحصيلي عند الذكور في رياضة دفع الجلة.

أما عند الإناث فالمتوسط الحسابي للتقويم التشخيصي كان بين 2.66 م و 2.90 م بانحراف معياري بين 0.12 و 0.32، أما في التقويم التحصيلي فكانت النتائج بين 2.80 م و 3.10 م بانحراف معياري بين 0.12 و 0.34، وكانت (ت) المحسوبة بين 1.50 و 2.23 عند درجة الحرية 5 و 6، وعند

مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويم التشخيصي والتقويم التحصيلي عند الإناث في رياضة دفع الجلة. وعليه فالنتائج الإحصائية تبين انه لم يكن هناك تحسن في النتائج عند تلاميذ هذا القسم من خلال الحصص المقدمة في الوحدة التعليمية المقترحة.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

الجدول 9 : جدول تحصيلي للمستويات الثلاثة للتلاميذ بين التقويم التشخيصي والتحصيلي

المستوى	المستوى	المستوى	التقويم	الثانوية
3	2	1		
00%	11%	89%	التشخيصي	ثانوية بوكابوس أحمد
25%	57%	18%	التحصيلي	
6%	58%	36%	التشخيصي	ثانوية بويري بوعلام
23%	66%	11%	التحصيلي	
8%	27%	65%	التشخيصي	ثانوية زموري الجديدة
14%	51%	35%	التحصيلي	

المصدر: المؤلف (2022)

يتضح من خلال النتائج المشار إليها في الجداول السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويم التشخيصي و التقويم التحصيلي في النشاطات المقترحة من طرف الأستاذ (دفع الجلة، القفز الطويل) بالنسبة لأغلبية الأفواج المشكلة من طرف الأستاذ، فنجد فوج عمل واحد فقط من أصل 14 فوج عمل

مشكل من طرف الأستاذ أي بنسبة 07.14% في ثلاث أفواج تربوية، قد تحصل على نتائج فيها فروق ذات دلالة إحصائية، مما يبين عدم التحسن في النتائج المحصل عليها و عدم تمكن التلاميذ من إحداث فارق في النتائج بين التقويم التشخيصي و التحصيلي، و مقارنة بالعدد الإجمالي للأفواج المشكلة من طرف الأستاذ نجد أن هناك تقدم لا يكاد يذكر في تحسين النتائج.

و باعتبار النتيجة المحققة من طرف التلاميذ في التقويم التشخيصي و التحصيلي مؤشرا على التعلم، كان لنا دراسة جانب آخر في التعلم لدى التلاميذ من حيث المستوى حسب الجداول السابقة فوجدنا أن هناك انتقال للتلاميذ من مستوى إلى آخر (مستوى أول : ابتدائي - مستوى ثاني: متوسط - مستوى ثالث :حسن إلى جيد)، فكانت النتائج حسب الجداول السابقة الذكر، تتراوح بين (0% إلى 13%) من التلاميذ الموجودون في المستوى الثالث في التقويم التشخيصي، فانتقلت النسبة ما بين (14% إلى 26%) في التقويم التحصيلي، و كانت النتائج تتراوح بين (36% إلى 89%) من التلاميذ المتواجدين في المستوى الأول في التقويم التشخيصي، و انخفاض النسبة ما بين (11% إلى 35%) في التقويم التحصيلي مما يبين أن هناك تحسن في التعلم، و تمكن التلاميذ من اكتساب تعلمات جديدة و تقدمهم في المستوى و لو بنسبة تحت المتوسط، مما يبين أن التعلم في الأفواج المشكلة من طرف الأستاذ كان بنسب ضئيلة.

وبناء على ما سبق يمكننا القول بان تحسن التلاميذ من حيث المستوى موجود حتما، ولكن ليس بالشكل الذي كان الأساتذة يتوقعونه، او بالحكم الذي كانوا

يعطونه بناء على التقدم الطفيف في النتائج المحققة في اختبارات دفع الجلة والقفز الطويل، بينما النتائج الإحصائية بينت ان التحسن ما هو الا طفيف ولا يكاد يذكر مقارنة بما هو معلن في حصيلة الأساتذة، بينما استعمال شبكة التقييم والملاحظة أظهرت انتقال التلاميذ من مستوى تعليمي الى اخر مما يدل على اكتساب التلميذ لمعارف في النشاطات البدنية وتمكنه من ترجمتها حركيا ولكن كان التقدم طفيفا لبعض الأفواج في النتائج وفي المستوى، مما يؤكد صحة الفرضية التي تنص على ان هناك تحسن طفيف في مستوى التلاميذ من بداية الوحدة التعليمية الى نهايته، وليس بالتحسن المتوقع عكس ما يستنتجه الاساتذة.

- الخاتمة:

من خلال ما تقدمنا به في الجانب التطبيقي لبحثنا هذا، من توظيف لشبكات التقويم للإجابة على التساؤل المطروح، للتحقق من فرضيتنا كانت النتائج كمايلي:

1. فيما يخص نتائج التلاميذ فلم يكن هناك تحسن فيها احصائيا.
2. تصنيف التلاميذ حسب المستوى من طرف الأستاذ وبعد الوحدات التعليمية المنجزة كان هناك انتقال للتلاميذ من مستوى لآخر لكن ليس بالشكل الملاحظ.
3. نتائج البحث أوضحت عدم وصول الأساتذة الى الأهداف المبرمجة بعد التقويم التحصيلي.

وعليه يمكن القول بان تقييمات الأساتذة فيما يخص تحسن أداء التلاميذ كان عكس ما وجدناه في البحث حيث ان التحسن كان طفيف جدا ولا يكاد يذكر

مما يؤكد فرضيتنا التي تقول هناك تحسن طفيف في أداء التلاميذ من بداية الوحدة التعليمية الى نهايته، وليس بالتحسن المتوقع عكس ما يستنتجه الاساتذة.

9. الاقتراحات: .

بناء على الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث في حدود البحث نقتح مايلي:

1. الإشارة الى أن التقدم المسجل في نتائج التلاميذ بين التقييم التحصيلي والتشخيصي لا يدل على التحسن في مستوى التلاميذ دائما.
2. على أساتذة التربية البدنية والرياضية، الاستعانة باختيار التلاميذ لبعضهم اثناء تكوين أفواج عمل للوصول بالتلميذ إلى تحقيق الكفاءات المقصودة.
3. تكوين ورشات عمل حسب تصنيف المستوى لا يكفي وحده في تحسين قدرات التلاميذ وتحسين أدائهم.
- 4- يجب على الأساتذة التقيد ببطاقات الملاحظة أثناء التقييم، لان الأمور المهمة في تحسن مستوى التلميذ تكون في تحسن أدائه خطوة بخطوة، وهنا يكمن دور الأستاذ في تتبع هذه الخطوات لتعديلها أو تعزيزها.
- 5- القيام بندوات ودورات تكوينية للأساتذة تكون نظرية وتطبيقية بإشراف مختصين في هذا الشأن، لتمكين الأستاذ من التحكم في الية التقييم وتوحيده بين الأساتذة.

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1- العزاوي، اياد عبد الكريم. (2005). علم النفس الرياضي. ط1. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

- 2- الشحات، محمد محمد. (1999). كيف تكون معلما ناجحا في التربية الرياضية. ط1. مصر: مكتبة الأمان والعلم.
 - 3- عزمي، محمد سعيد. (2004). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. مصر: دار الوفاء.
 - 4- أمين علي، محمد سليمان. (2010). القياس والتقويم في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
 - 5- علاوي، محمد حسن. (1986). اختبارات الأداء الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.
 - 6- فرحات، ليلي. (2005). القياس والاختبار في التربية البدنية والرياضية. ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
 - 7- وعلي، محمد الطاهر. (2006). التقويم في المقاربة بالكفاءات. الجزائر: دار السعادة.
 - 8- الخولي، أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية، المهنة والاعداد المهني، مصر: دار الفكر العربي.
 - 9- ملحم، سامي محمد. (2000). منهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار العبرة للنشر والتوزيع والطباعة.
 - 10- نزار، طالب. (1973). طرق الإحصاء في التربية البدنية. لبنان: منشورات الهلال.
- المراجع باللغة الاجنبية:

1-Lamotte, Vincent. (2005). *Lexique de l'enseignement de l'EPS*. Paris : Edition PUF.